

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لأبي حامد و الرازي و غيرهم و مما يبين إختلاف كلام ابن فورك أنه فى مصنف آخر قال فإن قال قائل ( أين هو ) قيل ليس بذي كيفية فنخبر عنها إلا أن يقول ( كيف صنعه ) فمن صنعه أنه يعز من يشاء و يذل من يشاء و هو الصانع للأشياء كلها فهنا أبطل السؤال عن الكيفية و هناك جوزه و قال الكيفية هى الصفة و هو ذو الصفات و كذلك السؤال عن الماهية قال فى ذلك المصنف و إن سألت الجهمية فقالت ( ما هو ) يقال لهم ( ما ) يكون إستفهاما العلم و القدرة و الكلام و العزة و العظمة و قال فى الآخر فإن [ قال ] قائل ( حدثونا عن الواحد الذي تعبدونه ما هو ) قيل إن أردت بقولك ( ما جنسه ) فليس بذي جنس و إن أردت بقولك ( ما هو ) أي أشيروا إليه حتى أدركه بحواسي فليس بحاضر للحواس و إن أردت بقولك ( ما هو ) أي دلونى عليه بعجائب صنعه و آثار حكمته فالدلالة عليه قائمة و إن أردت بقولك ( ما إسمه ) فنقول هو □ الرحمن الرحيم القادر السميع البصير